

الفصل الأول Chapter One

التاريخ والعصر الجديد علم الأحياء الدقيقة History and New Age of Microbiology

د. محمد أبو سيني

نطاق علم الأحياء الدقيقة Scope of Microbiology

- علم الأحياء الدقيقة هو دراسة جميع

الكائنات الحية الدقيقة (الميكروبات) في النطاق المجهرى. وتشمل هذه البكتيريا والطحالب والفطريات والفيروسات

الكائنات الأولية.

- لن توجد حياة بشرية على هذا الكوكب بدون أنشطة الميكروبات. فهي تحلل النباتات والحيوانات الميتة لتوفير الغذاء اللازم لدعم نمو جميع الكائنات الحية.

نطاق علم الأحياء الدقيقة Scope of Microbiology

أين توجد؟ • توجد الكائنات الحية الدقيقة في كل مكان تقريباً؛ في الهواء،
والماء (المحيطات، والينابيع، ومياه الشرب)، والتربة، وجسم الحيوان والإنسان
(الجهاز الهضمي، والجهاز التنفسي، والجلد)، وفي أعماق الأرض الحارة (تصل
درجة الحرارة إلى 110 درجة مئوية)، والقطب الجنوبي...

نطاق علم الأحياء الدقيقة

أهمية الكائنات الحية الدقيقة

- بعضها يلتقط الطاقة ويخزنها في جزيئات لا يستطيع البعض الآخر تخزينها.
- الكائنات الحية المستخدمة كمصدر للغذاء.
- تقوم بعض الكائنات الحية الميتة أو النفايات بتحليلها

مادة

- تقوم بتصنيع النيتروجين للنباتات
- تعيش بعض أنواع البكتيريا في الجهاز الهضمي للحيوانات العاشبة وتعمل في عملية الهضم
- تستخدم صناعة الأغذية المعاملات الكيميائية الحيوية التي يتم إجراؤها بواسطة mo لصنع المخللات والزبادي،

نطاق علم الأحياء الدقيقة

أهمية الكائنات الحية الدقيقة

- تُستخدم مواد التخمير لصنع البيرة والنبيذ، عجين
- أحد أهمها هو تركيب المضادات الحيوية
- لقاحات لمكافحة الأمراض
- تعتبر أداة رئيسية للهندسة الوراثية (إنتاج الإنترفيرون، هرمون النمو، الأنسولين)

The Need To Study Microbiology

- الكائنات الحية الدقيقة هي جزء من الإنسان والبيئة وبالتالي فهي مهمة لصحة الإنسان.
- توفر دراسة الكائنات الحية الدقيقة نظرة ثاقبة للعمليات الحيوية في جميع أشكال الحياة؛ على سبيل المثال:
- عالم البيئة - يستخدم مبدأ علم الأحياء الدقيقة لفهم كيفية تحلل المادة وإتاحتها لإعادة التدوير المستمر.

• الكيميائيون الحيويون - يستخدمون الميكروبات لدراسة المسارات
الأيضية في الكائنات الحية

• علماء الوراثة - يستخدمون الميكروبات لدراسة كيفية انتقال
المعلومات الوراثية وكيف تحكم هذه المعلومات في بنية ووظائف
الكائنات الحية.

الباحثون - يستخدمون الكائنات الحية الدقيقة في أبحاثهم بشكل رئيسي لأنها:

1. بالمقارنة مع الكائنات الحية الأخرى، فإن الميكروبات لديها هيكل أبسط نسبياً.

2. يمكن أن يكون هناك عدد كبير من الكائنات الحية الدقيقة تم استخدامها في التجربة.

3. نظراً لأن الكائنات الحية الدقيقة تتكاثر بسرعة كبيرة، فهي مفيدة في دراسة نقل المعلومات الجينية.

Pioneer Microbiologists رواد علم الأحياء الدقيقة

الشخصيات الرئيسية في أواخر القرن السابع عشر

- روبرت هوك: استخدم مجهرًا مركبًا لوصف خلايا الفلين بأنها "صناديق صغيرة" ذكره بالخلايا التي يستخدمها الرهبان.
- ملاحظاته أرست الأساس لتطور نظرية الخلية، وهو مفهوم مفاده أن جميع الكائنات الحية تتكون من خلايا.
- كما وصف الفطريات ولكن مجهره كان غير قادر على حل البكتيريا

- أنطون فان ليوينهوك: يعتبره الكثيرون "أبو علم الأحياء الدقيقة".
- كان ليوينهوك أول من طور العدسة أو المجهر وكان أول من وصف الميكروبات "الحياة"

Development of the Germ Theory of Disease

تطور نظرية الجراثيم مرض

- تنص هذه النظرية على أن الكائنات الحية الدقيقة (الجراثيم) يمكن أن تغزو الكائنات الحية الأخرى وتسبب المرض.
- كان هذا نتيجة لعمل العديد من العلماء والمتخصصين في المجال الطبي بما في ذلك:
 - جوزيف لستر: طور مطهراً الجراحة التي تشمل تعقيم الأدوات بالحرارة وتطبيق الفينولات على الجروح والضمادات.

• إجناز سيميلويس : طبيب توليد، طبق إجراءات صارمة لغسل اليدين للسيطرة على انتقال عدوى العقديات ("حمى الأطفال"). ويمكن اعتباره "أبو مكافحة العدوى".

• تحسينات بسيطة في النظافة

انخفاض انتقال حمى الولادة بنسبة 2/3.

- روبرت كوخ : طبيب ألماني، قدم في عام 1876 رابطاً حاسماً بين الميكروبات والأمراض.
- وضع سلسلة من الافتراضات (المعايير) لكشف سبب الجمرة الخبيثة.
- لا تزال فرضيات كوخ قيد الاستخدام حتى يومنا هذا لإثبات سبب الإصابة بالأمراض المعدية.

Koch's Postulates

فرضيات كوك

• ربط كائن حي معين بـ

مرض محدد: قدم كوك الافتراضات التالية : -

1. يجب العثور على العامل المسبب المحدد في كل حالة من المرض.
2. يجب عزل الكائن الممرض في بيئة نقية. ثقافة .
3. يجب أن تنتج الثقافة النقية نفس المرض أو الحالة المرضية عند تطعيمها في حيوان مختبري حساس.
4. يجب استعادة الكائن الحي في ثقافة نقية من الحيوان الملقح.

مساهمات كوكش

Koch's Contributions

1. عزل البكتيريا المسببة للكولييرا والسل.
2. تم تطوير مادة التوبركولين، والتي تستخدم الآن في اختبار الجلد لمرض السل.
3. تم تطوير تلطيخ سريع للأحماض.
4. تحديد الأبوااغ البكتيرية.
5. مع الزملاء، أول من ينمي الثقافات على وسائل الإعلام الصلبة.
6. حصل على جائزة نوبل في الطب عام 1905.

مساهمات لويس باستور Contributions of Louis Pasteur

- التخمير: لاحظ أن الخميرة تخمر السكر إلى إيثانول وأن البكتيريا تؤكسد الكحول إلى حمض الأسيتيك مما يسبب التلف.
- البسترة: طور باستير عملية التسخين المستخدمة لقتل الجراثيم المسببة للتلف في النبيذ ولكنها تحافظ على النكهة.
- التطعيم والمناعة: باستور تم العثور على لقاح ضد الكوليرا وداء الكلب والجمرة الخبيثة

ظهور مجالات خاصة في علم الاحياء الدقيقة Microbiology

- التطعيم والمناعة: - تم استخدام التحصين لأول مرة ضد الجدري؛ • استخدم جينر السائل من بثور جدري البقر للتحصين ضده. (1802)
- طور باستور تقنيات لإضعاف الكائنات الحية بحيث تنتج مناعة دون التسبب في المرض. • علم الفيروسات: - وصف بايجيرينك الفيروسات بأنها جزيئات مسببة للأمراض قادرة على الاستيلاء على آليات الخلية المضيفة من أجل إنتاج نفسها.
- يستخدم.

العلاج الكيميائي Chemotherapy

- تطبيق المادة الكيميائية التي لها تأثير محدد وسام على الكائنات الحية الدقيقة المسيبة للمرض
- بدأ إيرليتش في عام 1910 عملية منهجية البحث عن مواد كيميائية محددة يمكنها قتل البكتيريا. قدم مصطلح "الرصاصة السحرية" و"العلاج الكيميائي"

• قدم بول إيرليتش مركبًا من الزرنيخ يسمى سالفارسان لعلاج مرض الزهري (1910).

• في البداية، كانت المواد المشتقة من النباتات الطبية هي المصدر الوحيد تقريبًا للعوامل العلاجية الكيميائية. • قام فليمنج وزملاؤه في عام 1928 بتطوير البنسلين.

• قام دوماجك وأخرون في عام 1930 بتطوير عقاقير السلفا.

• قام واكسمان وأخرون في عام 1952 بتطوير الستربتومايسين ومضادات حيوية أخرى مشتقة من كائنات التربة

علم الوراثة والبيولوجيا الجزيئية

Genetics and Molecular Biology

اكتشف جريفيث في عام 1928 أن

يمكن للبكتيريا التي كانت غير ضارة في السابق أن تغير طبيعتها وتصبح قادرة على التسبب في المرض.

أظهر آخرون أن هذا التغيير الجيني يرجع إلى الحمض النووي.

قام تاتوم وبيدل في عام 1958 بدراسة

انتقال الصفات الوراثية بشكل خاص لإظهار كيفية تحكم المعلومات الوراثية في عملية التمثيل الغذائي.

التصنيف حسب نوع الخلية

• يتم تصنيف جميع الكائنات الحية إلى ثلات مجموعات مميزة بناءً على نوع التنظيم الخلوي والوظيفة:

1. بدائيات النوى - جميع الكائنات الحية التي تفتقر إلى نواة الخلية، ويشير هذا بشكل أساسی إلى البكتيريا

2. حقيقيات النوى - جميع الكائنات الحية التي تحتوي على نواة مميزة مثل الفطريات والطحالب والنباتات والكائنات الأولية والحيوانات.

3. العتائق - أحدث مجموعة من الكائنات الحية التي تم التعرف عليها والتي يبدو أن نوع خلاياها يقع إلى حد ما بين بدائيات النوى و حقيقيات النوى. توجد هذه الكائنات الحية الدقيقة في ظل ظروف بيئية قاسية.

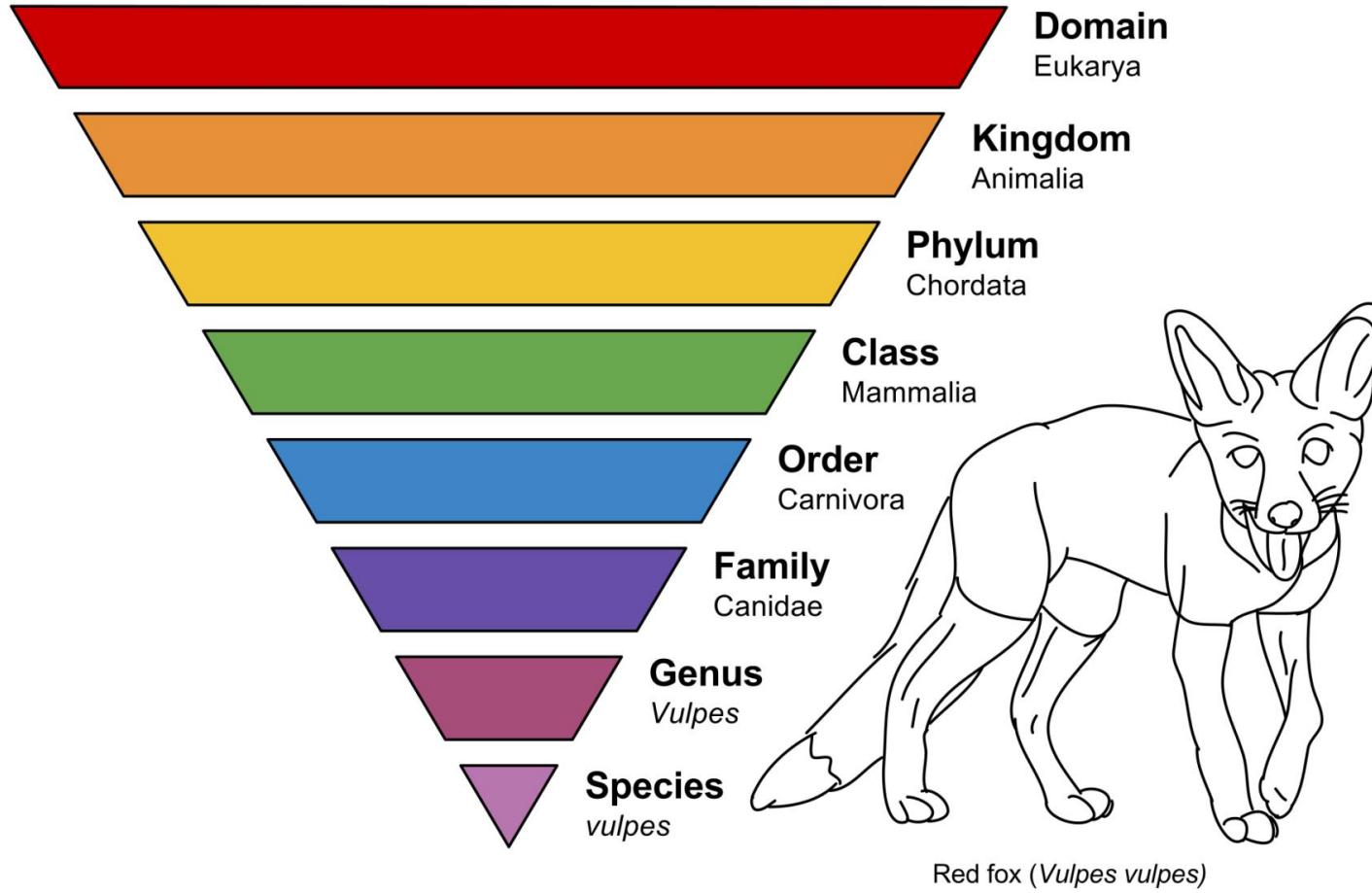
الرتب التصنيفية

Taxonomic Ranks

- الرتب التصنيفية (تصاعدياً)
(الترتيب) هي: النوع، الجنس، الفصيلة، الرتبة، الطبقة، القسم (الشعبة) والمملكة.
- المجموعة التصنيفية الأساسية هي الأنواع
- لا يتم تعريف الأنواع البدائية على أساس التوافق التناسلي الجنسي (كما هو الحال بالنسبة للكائنات الحية العليا) ولكن على أساس الاختلافات الظاهرية والجينية.

الرتب التصنيفية

Taxonomic Ranks



Nomenclature التسمية

إنه يوفر تعريفات التسمية لكل كائن حي.

- القواعد القياسية لتسمية البكتيريا:
- اسم العائلة مكتوب بحرف كبير وله نهاية (على سبيل المثال. *Micrococcaceae*).
فصيلة الخبازية
- اسم الجنس مكتوب بحرف كبير و تليها اسم النوع، والذي يبدأ بحرف صغير.

• يجب أن يكون كل من الجنس والنوع مطبوعاً ولكن يتم تسطيره بخط
مائل الكتابة (على سبيل المثال،

المكورات العنقودية الذهبية أو

المكورات العنقودية الذهبية

• غالباً ما يتم اختصار اسم الجنس باستخدام الحرف الأول من
الجنس متبوعاً بنقطة واسم النوع (على سبيل المثال . aureus)

س

شكراً لك

د. محمد أبو سيني